مغامرات الجيل العلمية



ساعة الصفر

تأليف : عفاف عبد الباري   رسوم : صفوت قاسم

مغامرات الجيل العلمية

٢١

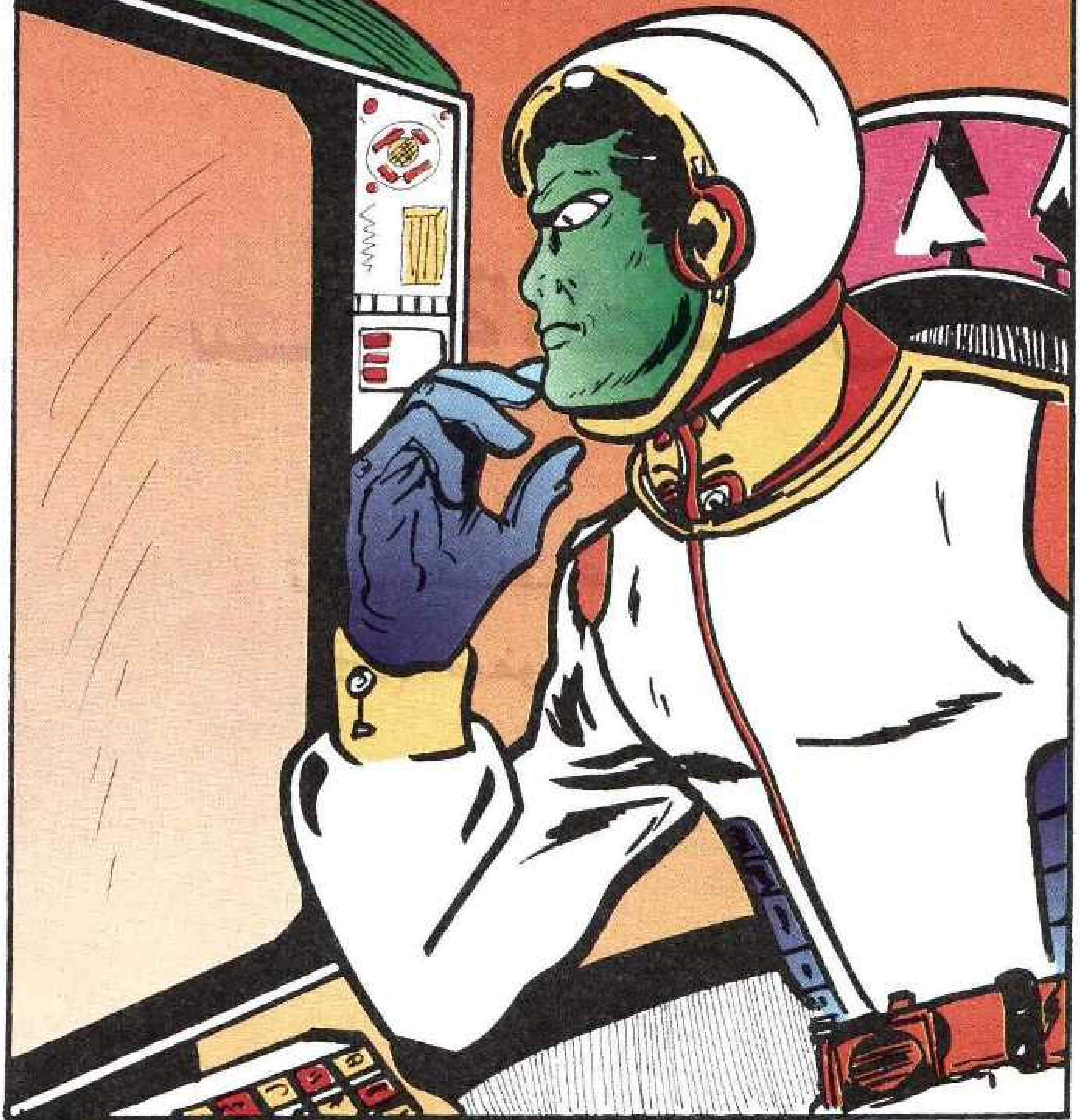
ساعة الصفر

تأليف : عفاف عبد الباري

رسوم : صفوت قاسم

دار الجيل

بيروت - لبنان


فى أحد كواكب المجموعة الشمسية
.. والذى يعمره مخلوقات، تشبه
الإنسان على كوكب الأرض إلى حد كبير
.. ولكن الحياة على هذا الكوكب أكثر
تقدمًا .. وأكثر إثارة !!

شيء مدهش..
شيء رائع !!



إن مستقبل كوكبنا مرتبط بهذا الشاب الذي لم يتجاوز عمره عشرين عامًا !!

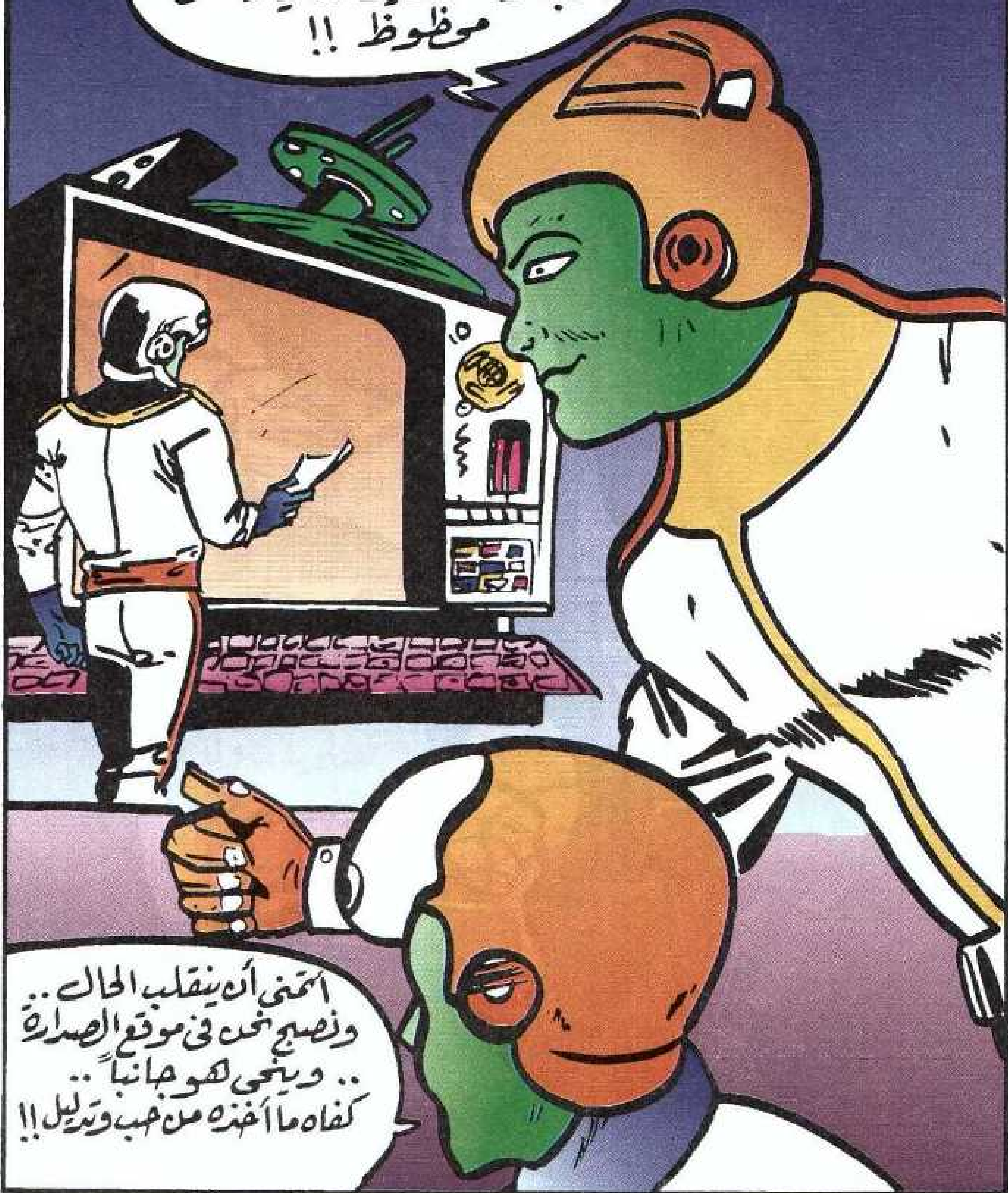
نعم.. إنه "عبقرينو".. العبقري الوحيد، ذو العقلية الفذة !!

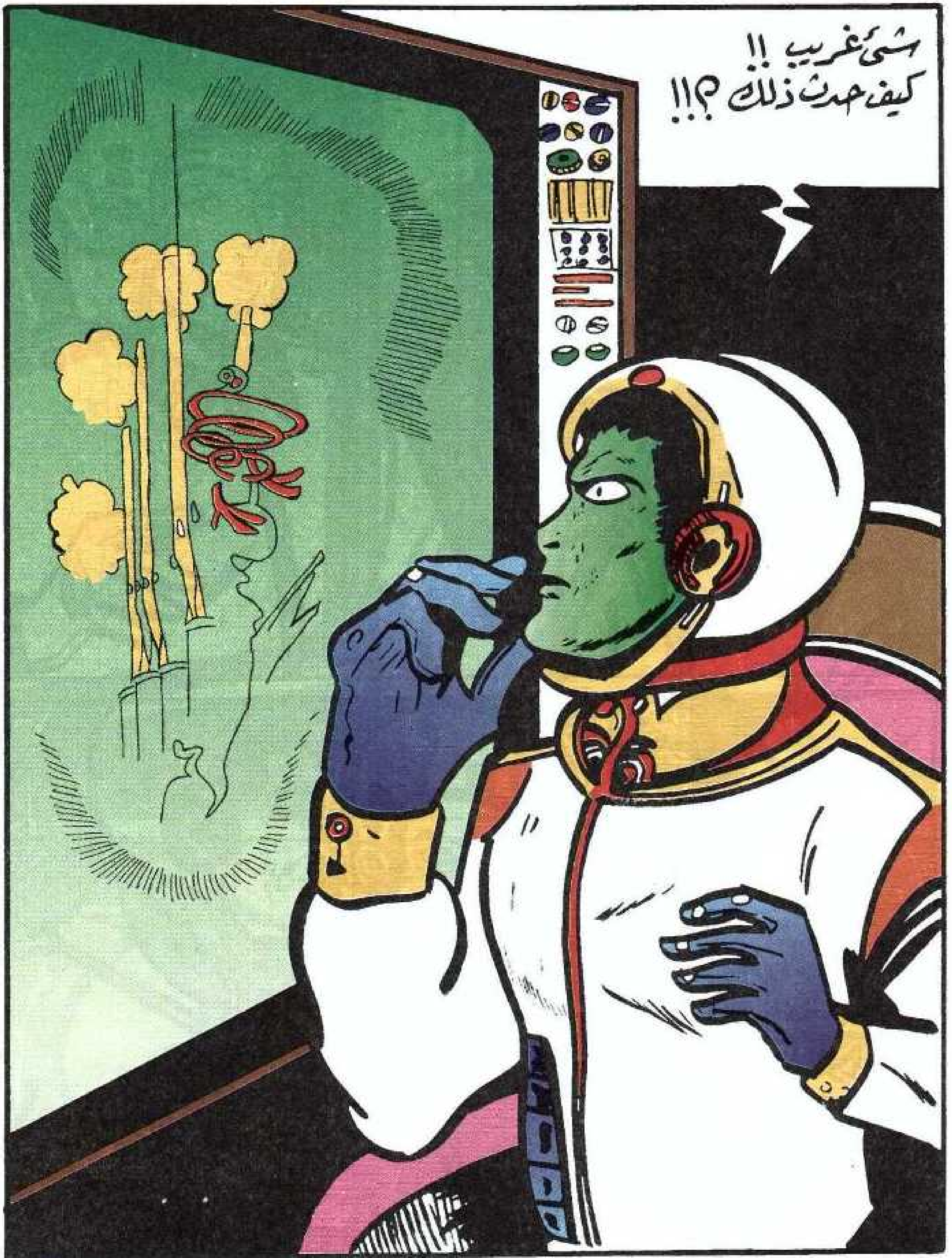
إن كل الأبحاث والمقترحات التى أقدمها للمعمل المركزى للكوكب.. ترفض .. ولا تلاقى أى قبول !!



إن الحكومة وعلماءنا ..
لا يعترفون إلا "بعبقرينو" !!

وكأننا غير موجودين
على هذا الكوكب !!


إنى أحقد على "عبقرينو" بشدة .. فهو الوحيد الذى يلاقى كل الحب والتقدير .. ياله من محظوظ !!
أتمنى أن ينقلب الحال .. ونصبح نحن فى موقع الصدارة .. وينحى هو جانباً .. كفاه ما أخذه من حب وتدليل !!


شيء غريب !!
كيف حدث ذلك ؟!!

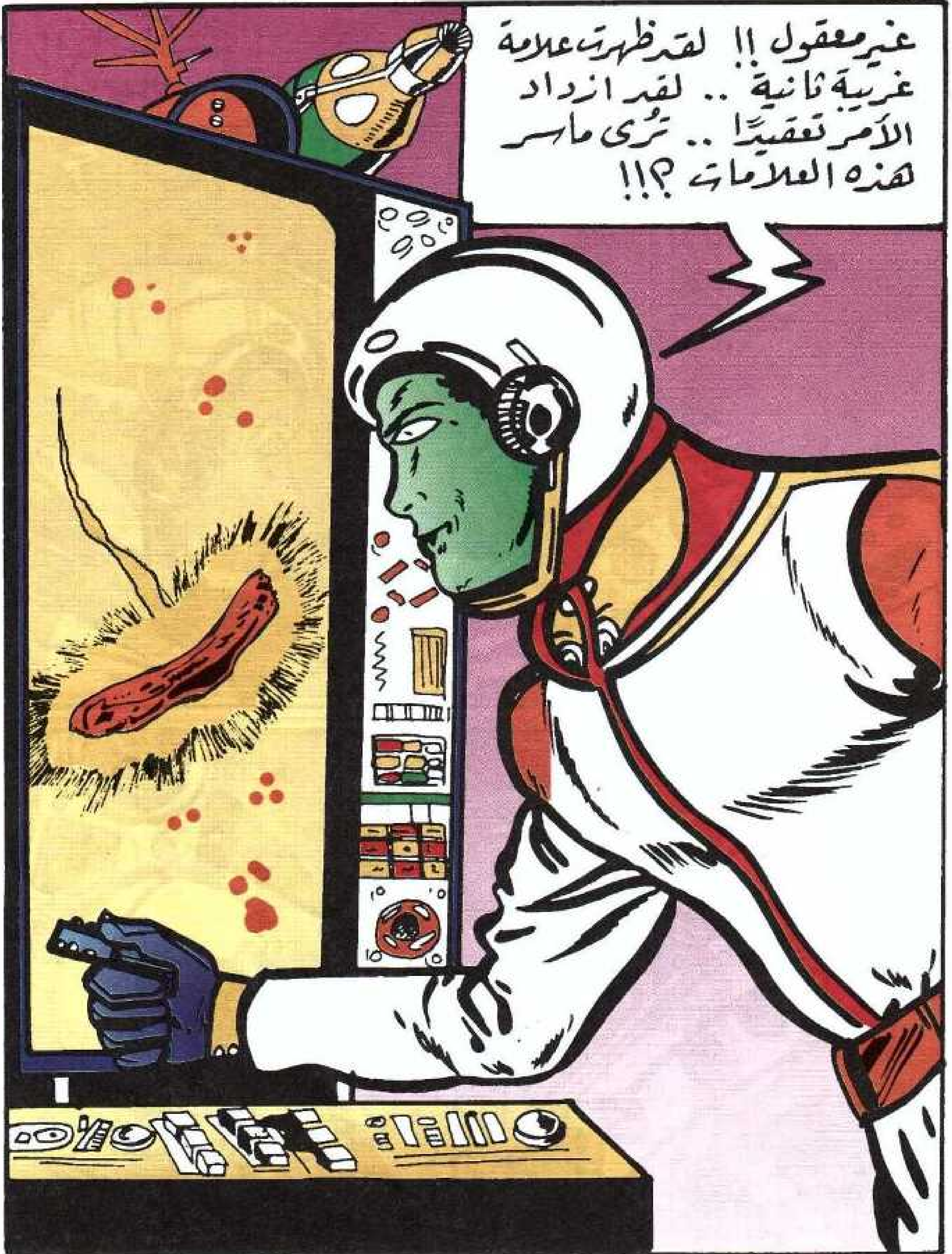
ماهى آخر أخبارك
العلمية يا "عبقرينو"؟!

إن الموجات فوق الصوتية
"السونار" .. تظهر
هذه العلامة الغريبة،
التى لا أعرف تفسيراً
لها حتى الآن !!


من المؤكد، أنك ستصل إلى معرفة
حقيقة لهذه العلامة..
فلا يوجد شيء في هذا الكون
يستعصي عليك يا عبقري
هذا العصر..

سأتركك .. حتى تستكمل بحثك ..
وأتمنى لك كل التوفيق ..
فمستقبل كوكبنا الحبيب أمانة
في يديك يابني !!




غير معقول !! لقد ظهرت علامة غريبة ثانية .. لقد ازداد الأمر تعقيدًا .. ترى ما سر هذه العلامات ؟!!

إنى أشك فى
أمر معين ..



ولكن هذا يؤكد ما توقعته !!

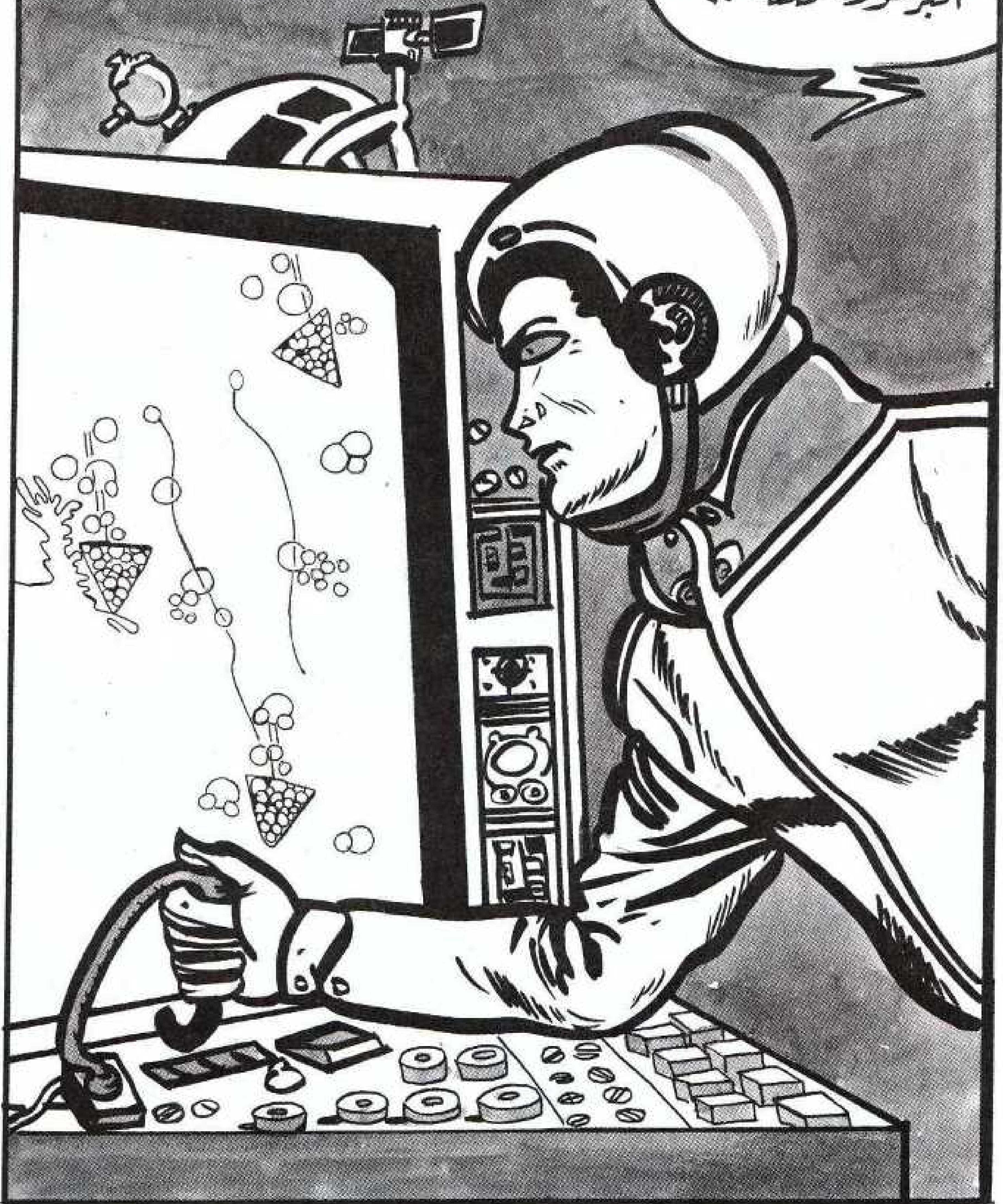



وعلى كوكب الأرض .. داخل مركز أبحاث أكبر دولة ..
لا .. لن نسكت على هذا الشاب .. إنه خطر علينا ..
إذا لم نتصرف بسرعة .. ستكون نهايتنا .. نحن أعظم دولة على سطح الكرة الأرضية !!


إن تعليمات رئيس الدولة واضحة .. إنه يريد هذا الشاب حيًا أو ميتًا .. ولكنه يفضل أن يكون حيًا !!


حتى نستفيد من عبقريته الفذة ..


ولكن كيف يمكننا ذلك .. وهم قوم متفوقون عنا كثيرًا في مجال التكنولوجيا والبحث العلمي !!


وبهذا .. حصلت على
أكبر صورة ممكنة ..

لقد أصبح الأمر واضحاً
الآن !!

فهم إذن يرصدون كل تحركاتنا
.. ويعرفون عنا كل شيء !!

فى هذه الأثناء ..
فى مركز أبحاث الدولة
الكبرى على الكرة الأرضية ..




لا .. بل للسيطرة عليه وتسخيره لخدمتنا دون أن يدرى أحد .. حتى هو نفسه لن يدرى بشئ !!

ولكى تنجح خطتنا مائة فى المائة
.. لابد من معاونة
وزارة الدفاع ومشاركتها
معنا ..

سأتصل به فورًا .. ليكون
هو ورجاله وكل إمكانيات
الوزارة تحت تصرفنا ..

ومتى ستكون
جاهزاً
لتنفيذ
الخطة ؟!

غداً .. غداً ساعة
الصفر ..

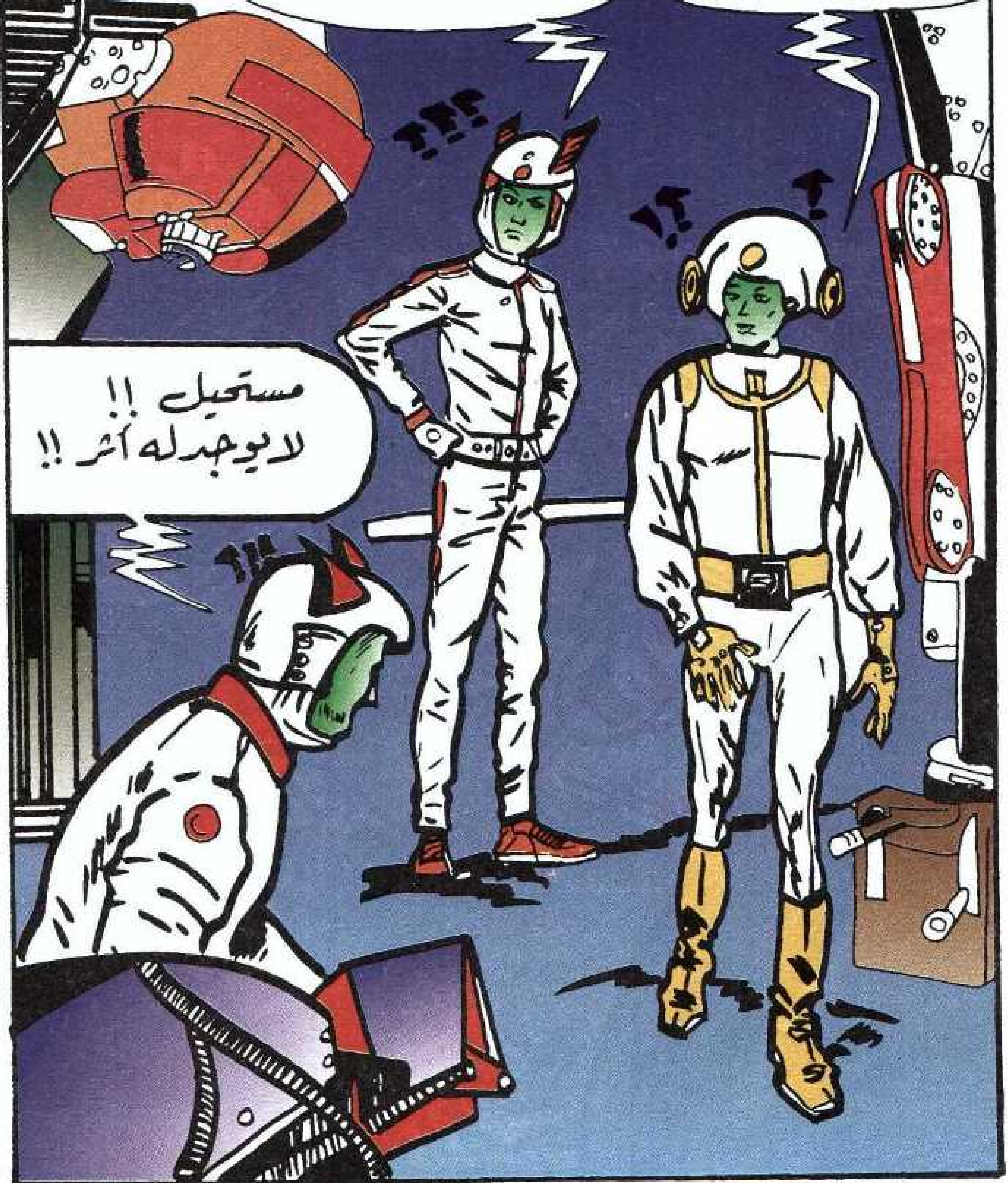

وفى اليوم التالى ..
وفى الساعة الثانية عشرة
ظهرًا .. بدأ العالم فى
تنفيذ خطته .. بالنسبة
"لعبقرينو" .. تسانده
وزارة الدفاع بكل
إمكانياتها ..



آه .. آه .. صداع رهيب .. رأسي سينفجر !!




لقد نجحت مهمتنا..
وسنعود إلى الأرض..
ومعنا هذه الهدية
الثمينة.. "عبقرينو"..


أين ذهب عبقرينو ؟!!
أنا لم أجده !!
يبدو أنه هرب !!
مستحيل !!
لا يوجد له أثر !!

وفى مركز أبحاث الكوكب ..

إن "عبقرينو" خُطِف فى هذه المركبة الفضائية المتجهة نحو كوكب الأرض !!



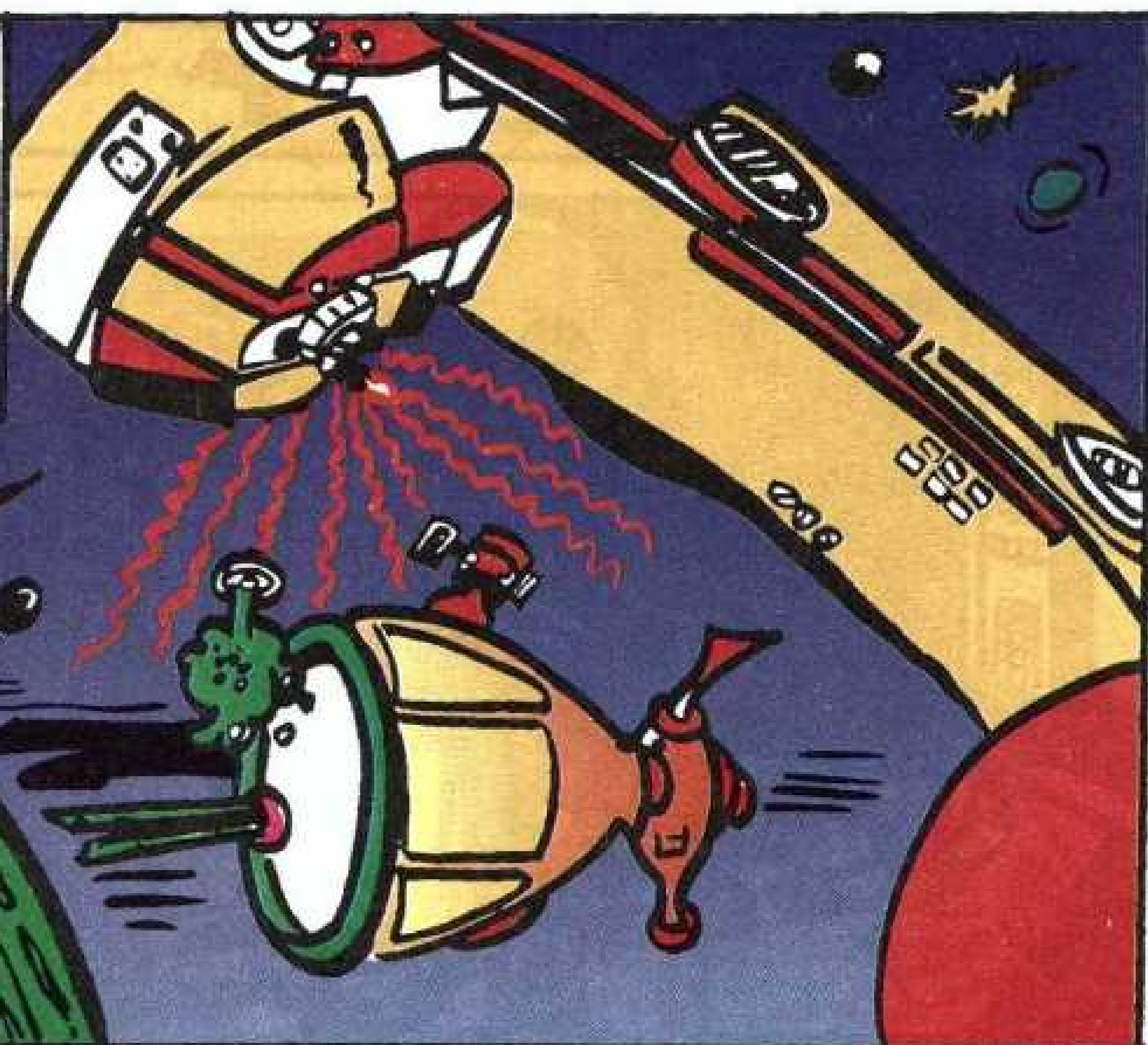
إن المركبة الفضائية
تبتعد عن كوكبنا..
إنه خرج من
مجالنا الجوى..

هيا افعلوا شيئًا .. أريد أن تعيدوا
«عبقرينو» بأى شكل .. وإلا ستكون
نهاية كوكبنا !!

لا .. إن هذه الطريقة
لا تصلح أيضا !!



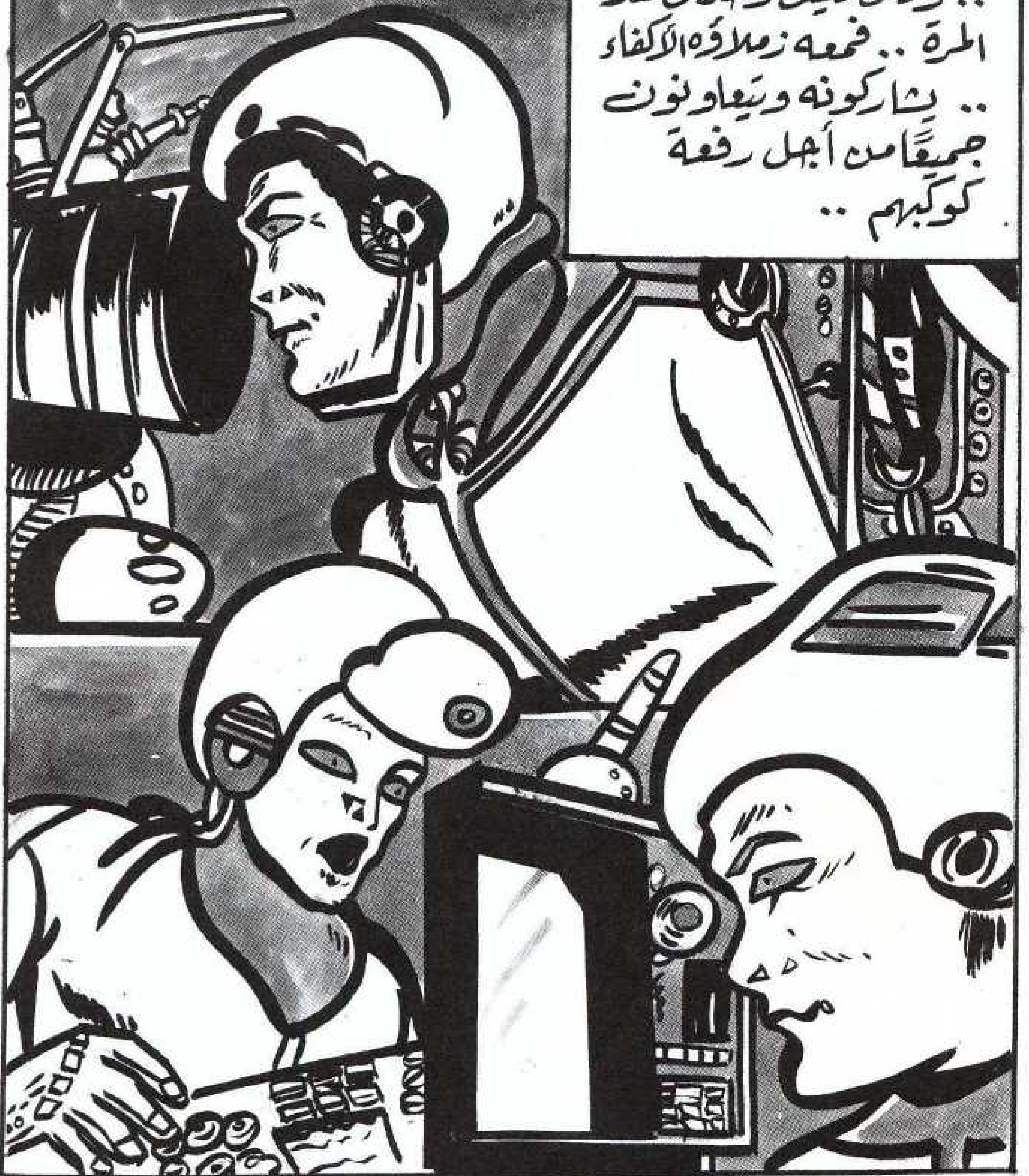
وبهذا المغناطيس سنعيد
المركبة الفضائية إلى
كوكبنا ..



شكرًا .. على ما فعلتماه من أجل "عبقرينو"
.. ولقد أثبتما أن "عبقرينو" ليس العبقرى
الأوحد على هذا الكوكب .. وإنى أعترف أنى كنت
على خطأ .. فكلكم تستحقون الرعاية والعناية
.. وبكم سيصبح كوكبنا أعظم كوكب فى الكون ..

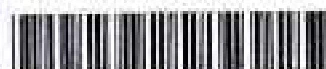
إنه لمن الخطأ الفادح أن
نضع كل آمالنا وأهدافنا
فى يد رجل واحد ..

إن حاكم الكوكب
سيكرمكما غدًا
فى احتفال كبير ..


وعاد "عبقرينو" إلى معمله.. وبدأ يزاول عمله من جديد .. ولكن ليس وحده في هذه المرة .. فمعه زملاؤه الأكفاء .. يشاركونه ويتعاونون جميعًا من أجل رفعة كوكبهم ..

هذهِ المغامرة:
مِن الخيالِ العلميّ

يبدأُ التقدّم العلميّ بحلم في خيال صاحبه
وتمرّ الأيّام ليصبح الحلم حقيقة ..
ومن هذه الأحلام يستوحي المؤلّفون مغامراتهم
عن المستقبل القريب والبعيد ..
وإذا كنت تراها اليوم خيالاً، فإنّها تصبح
مع الأيّام .. وبالعلم ..
حقيقة مؤكّدة !؟




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net